



**نُور** بِسْمِ الْسَّيِّدِ  
الْمَسِيحِ

NOUR ALMASIH / Light of Christ  
Registered Society. No. 580 327 914

جمعية نور المسيح  
Issue No: 1609      السنة الثالثون - عدد: 1609      ٢١/٠٨/٢٠٢٢ (٠٨/٠٨/٢٠٢٢)      عربي: ٥٨٠ ٣٢٧ ٩١٤      شرقي: ٥٨٠ ٣٢٧ ٩١٤

## أَدْمَشُ الْعَاشِرِ وَتَذَكَّرُ الْقَدِيسُ كِيرِيلِيَّانُوسُ الْمُعْرِفُ اسْقُوفُ كِيرِيلِيَّانُوس



**طَرِيْوَارِيَّةُ الْقَلَمَةِ عَلَى الْحَلْمِ الْأَوَّلِ:** إِنَّ الْحَجَرَ لِهَا كُثُّمٌ مِّنَ الْمَهْدِ وَجَسَدَكَ الطَّاهُرَ حَفَظَ مِنَ الْجَنَدِ. قَمَتْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَلَيْهَا الْمُخْلِصُ مَائِحًا الْعَالَمَ الْحَيَاةَ. النَّذْلَقَ قَوَّاثُ السَّمَاوَاتِ. هَنَفَوْا إِلَيْكَ يَا وَاهِبَ الْحَيَاةِ. الْمَجْدُ لِلْقِيَامَتِ أَلَيْهَا الْمُسِّيْحُ. الْمَجْدُ لِلْمَلَكِ. الْمَجْدُ لِلْتَّدَبِيرِ يَا مُحَبَّ الْبَشَرِ وَجَدَكَ.

**ابُولِيَّكِيَّةُ عَيْدُ التَّجْلِيِّ:** لَمَا تَجَلَّتِ أَلَيْهَا الْمُسِّيْحُ إِلَهُ الْهَبِيلِ، فَأَظَاهَرَتِ مَجْدَكَ لِلْإِمَامِيَّكَ حَسْبَمَا اسْتَطَاعُوا. فَأَشَرَّقَ لَنَا أَيْضًا نَحْنُ السَّعَادَةَ بِنُورِكَ الْأَزْلِيِّ، بِشَفَاعَاتِ وَالدَّلَةِ إِلَهِ يَا مَانِحِ الْقُوَّرِ الْمَجْدِ لِلَّكِ.

**طَرِيْوَارِيَّةُ شَفِيعٍ / لِّهُ الْكِنِيَّةِ . . . . .**

**قَدَاقُ التَّجْلِيِّ (بِالْحَلْمِ الدَّلِيْلِ):** تَجَلَّتِ أَلَيْهَا الْمُسِّيْحُ إِلَهُ الْهَبِيلِ، فَعَانَقَ تَلَامِيْذَكَ مَجْدَكَ حَسْبَمَا اسْتَطَاعُوا. حَتَّى انْهَمُوا لِهَا ابْصُرُوكَ مَصْلُوْدًا أَدْرَكُوا أَنَّ مَوْتَكَ طَوْعِيٌّ بِاِخْتِيَارِكَ. وَكَرِزُوكَ الْعَالَمَ بِأَلَّا أَنْتَ شَعَاعُ الْأَبِ حَثًا.

**افْشِينَ تَبَرِّيكَ الْعَنْبَرَ بَعْدَ التَّجْلِيِّ:** أَلَيْهَا الرَّبُّ بَارِكَ ثَمَرَ الْكَرْمَةَ هَذَا الْجَدِيدِ. الَّذِي قَدْ سُرَّتْ بِهِ بِيَضْضَ بُوَاسْطَةِ اَعْتَدَالِ الْهَوَاءِ. وَقَطَرَ النَّدَى وَالْمَاءِ وَسَكُونَ الْأَزْمَدَةِ الَّتِي يَكُونُ لَنَا نَحْنُ الْمَتَّاولُونَ مِنْهُ لِسَرْوَرِ، وَالَّذِينَ يَقْدِمُونَ هَدِيَّةً لِغَفَرَانِ الْخَطاياِ. بِحَسْبِ مَسِّيْحِكَ الطَّاهِرِ. الَّذِي اَنْتَ مَعَهُ مَبَارِكٌ مَعَ رَوْحَكَ الْكَلِيْيِّ قَدِيسِهِ.



لَشَكِّنْ يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ عَلَيْنا اِبْتَهِجُوا أَلَيْهَا الصَّدِيقُونَ بِالْأَرْبَعِ

**الْوَرْسَالَةُ** فَصَلٌّ مِنْ رِسَالَةِ الْقَدِيسِ بُولِسِ الرَّسُولِ الْأَوَّلِ إِلَى أَهْلِ كُورِنْتُوسِ (١٦: ٩-١٤) يَا إِخْوَةُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْرَزَنَا نَحْنُ الرَّسُولُ آخْرَيُّ النَّاسِ كَائِنًا مَجْمُولُونَ لِلْمَوْتِ، لَأَنَّا قَدْ صُورُنا مَمْشِئِهِمْ ذَكْرُ عَجَابِهِ عَنَا، فَنَحْمَلُ فَكْرَ اللَّهِ الْمَقْدِسِ أَيْمَنًا سُرْنَا، كَمَنْتَمْ ثَابِتٍ لَا يُمْسِي مَطْبُوعَ فِي قَلْوَبِنَا بِشَكَارِ دَائِمٍ؛ هَذَا نَسْطَيْعُ أَنْ نَقْتَسِي حَبَّ اللَّهِ عَلَى الدَّوَامِ الَّذِي يَدْفَعُنَا لِتَكْمِيلِ وَصَيَاهُ بِالْفَرَجِ، فَتَلَدَّ لَنَا الْوَصِيَا وَيَدُومُ لَنَا الْحَبَّ.

الْقَدِيسُ بِاسْمَيُوسُ الْكَبِيرُ

«فَوْقَ كُلِّ تَحْفَظٍ احْفَظْ قَلْبَكَ لَأَنَّ مَهِ مَخَارِجُ الْحَيَاةِ» (أَمْثَال٤: ٣٢).

هَذَا يَعْنِي أَنَّ لَا نَفْقَدُ الشَّفِيرَ فِي الْأَرْبَعِ الَّتِي سَبَبَ كَانَ وَلَا أَنْ تَحْجَبَ أَفْكَارَ الْعَالَمِ الْأَرْبَعِ ذَكْرُ عَجَابِهِ عَنَا، فَنَحْمَلُ فَكْرَ اللَّهِ الْمَقْدِسِ أَيْمَنًا سُرْنَا، كَمَنْتَمْ ثَابِتٍ لَا يُمْسِي مَطْبُوعَ فِي الْمَعَالِمِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْبَشَرِ \* نَحْنُ جَهَّالٌ مِنْ أَجْلِ الْمَسِّيْحِ، أَمَّا أَنْتُمْ فَسَكَمَاءُ فِي الْمَسِّيْحِ. نَحْنُ ضَعَفَاءُ وَأَنْتُمْ أَقْوَيَاءُ. أَنْتُمْ مُمْكَنُونَ وَنَحْنُ مُهَانُونَ \* وَلَى هَذِهِ السَّاعَةِ نَحْنُ نَجْوَعُ وَنَعْطَشُ وَنَعْرُ

وَرَبُّ الْأَحْيَاءِ وَالْمَوْاتِ. يَخْلُقُ الْمَسِّيْحُ بِنَادِهِ هُوَ كَمَالُ كُلِّ ظَهُورَاتِ اللَّهِ وَتَلَيْلَتِهِ، تَخْقِلًا كَامِلًا وَنَجَارًا بِشَخْصِ الْمَسِّيْحِ. يَخْلُقُ يَخْلُقُ كَمِيسِيْخِيْنِ، مَصِيرَ الْبَشَرِ وَالْخَلِيقَةِ الْأَسْمَى الَّتِي كَيْ تَشَبَّهُ بِتَمَثِيلِ الْمَسِّيْحِ. وَتَمْتَحَنُ بِأَلَقِ اللَّهِ الْمَهِيبِ. (أَلَقِ الْبَرْقُ : لَمَعَ وَأَضَاءَ).

مَوْتُ وَقِيَامَةِ الْمُخْلِصِ: «... حَقِّي، عِنْدَمَا يَعْبَرُنَّا نَعْبَرُنَّا مَصْلُوْدًا، يَفْطَلُنَا أَنَّ الْأَمْلَأَ طَوْعًا بِاِخْتِيَارِكَ ...» (قَدَاقُ الْعَيْدِ).

يَخْلُقُ فِي أَيَّامِنَا بَعْدِ التَّجْلِيِّ فِي الْسَّادِسِ مِنْ شَهْرِ أَبِ شَرِقِيِّ، الْوَالِقِ فِي التَّاسِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَبِ غَرْبِيِّ، يَخْلُقُ فِي أَيَّامِنَا بَعْدِ التَّجْلِيِّ مَعِينَ الْاحْتِفَالِ الصَّفِيفِ بِالْعِيْدِ. يَخْلُقُ فِي أَيَّامِنَا بَعْدِ التَّجْلِيِّ مَعِينَ الْاحْتِفَالِ الصَّفِيفِ بِالْعِيْدِ. يَخْلُقُ فِي أَيَّامِنَا بَعْدِ التَّجْلِيِّ مَعِينَ الْاحْتِفَالِ الصَّفِيفِ بِالْعِيْدِ.

## الْهِيْكِلُ الْأَثْمِنُ . . . الْقَدِيسُ بِيُوحَنَّا الْذَّهَبِيِّ الْفَمِ



لَا تَنْظُنَا إِنَّهُ يَكْفِي الْخَلاصُكُمْ، بَعْدَ أَنْ تَكُونُوا قَدْ سَلَبْتُمُ الْبَيْتِمْ الْأَثْمِنَ الْأَثْمِنَ، أَنْ تَقْدُمُوا إِلَى الْهِيْكِلِ كَائِنًا ذَهَبِيَّةً مُوَضَّعَةً بِالْحِجَارَ الْكَرِيمَةِ. إِذَا أَرْدَتُ أَنْ تَكْرَمَ الْذِيْبَحَةَ، قَدْمَ الْرُّؤْوَنِ (رَوْحَكَ)، النَّفْسِ الَّتِي بَذَلَ (الرَّبُّ) ذَلِكَهُ مِنْ أَجْهَلِهَا. أَجْعَلْهَا هِيَ مِنْ ذَهَبٍ، لَأَنَّهَا لَوْ بَقَتْ مِنْ (صَاصِ) أَوْ مِنْ فَخَارِهَا نَفْعَ الْأَوَّلِيِّ الْذَّهَبِيَّةِ؟

هَلْ تَرِيدُ أَنْ تَكْرَمَ جَسَدَ الْمَسِّيْحِ؟ إِذَاً لَا تَحْتَقِرُهُ عِنْدَمَا يَكُونُ عَارِيًّا. بَعْدَ أَنْ كَرْمَهُهُنَا (فِي الْكِنِيَّسَةِ) بِأَقْمَشَةِ مِنَ الْحَوَرِيْرِ، لَا تَحْسُنُهُ فِي الْخَارِجِ عِنْدَمَا يَتَّلَمُ مِنَ الْبَرْدِ وَالْعَوْرِيِّ. مِنْ قَالَ: «هَذَا هُوَ جَسَدِي»، وَجَعَلَ الْقَوْلَ فَعَلًا، هُوَ نَفْسُهُ بَعْدَ أَنْ تَكْرَمَ جَسَدَ الْمَسِّيْحِ؟ إِذَاً لَا تَحْتَقِرُهُ عِنْدَمَا يَكُونُ عَارِيًّا. قَالَ: «كَنْتَ جَاهِدًا وَلَمْ تَنْعُوْنِي ... وَإِيْضًا «كُلُّ مَا لَمْ تَفْعُلُوهُ لِأَحَدٍ إِخْرَتِي هَوَلَاءَ الصَّغَارَ فِي لَمْ تَفْعُلُوهُ» (مُتَّ ٤٢: ٤٥-٥٤).

أَثْرَيْنَ بَيْتَ اللَّهِ؟ لَا تَحْتَقِرُ أَخَاكَ الْبَائِسَ لِأَنَّهُ هِيْكِلُ أَثْمِنَ مِنَ الْبَيْتِ.

- أي أقام مظنته في حيّتنا أو سكن فيها.

في التحلي على الجبل، عين الرمل مجده مملوكة الله الحاضر بهلال في شخص المسيح. هم عاينوا فيه استقرار كمال الألوهية «لله فيه مسر أن يخل كل ملء الالهوت جسد يا» (كولوسي 1 : 19 - 2 : 9).

عاينوا هذا قبل صلبه، أورشليم ويتالم...، ويقتل، وفي اليوم الثالث يقمر» (متى 16). لم يتحمل التلاميذ هذا الإعلان عن اقتراب آلام المسيح وموته. لذلك، وبعد أن يكتسم على رضهم صعوده إلى أورشليم، أخذ الرتب بطرس ويعقوب ويوحنا وصعد بعده إلى «جبل عالٍ» (بحسب التقليد جبل ثابور)، وتحلى أمامهم «تغيرت هيئة قدامهم» (متى 17: 2).

«... وأضاء وجهه كالشمس، وصارت ثيابه يبضاء كالنور. وإذا موسى وإليها قد ظهر لهم يتكلمان معه. ففعل بطرس يسوع: يا رب، حيدْ أن تكون هبنا! فإن شئت نضع هنا ثلاثة مظال: لك واحدة، ولوسني واحدة، وإليها واحدة» (متى 17: 2 - 8)،

انظر مرقس 9: 1 - 9 ولوقا 9: 28 - 32 وبطرس 1: 16 - 18 ().

بحسب النصوص الپیتروجیة، لم يكن موسى وإليها يجرب شخصیتین من أعظم شخصیات العهد القديم أحضرا تقدیم العبادة لابن الله في مجده وحسب، ليسا مجرد قدیسين استعملن لهما الله في الظهورات الرمزیة في العهد القديم. هاتان الشخصیتان تختزلان العهد القديم نفسه: موسى الشريعة، وإليها الأنبياء. أمّا المسيح،

فكمال الشريعة والأنبياء (متى 5: 17).

موسی ولیلیا پیرزان أیضاً الى الأحياء والأموات، لأن أحضرها تقدیم العبادة لابن الله في مجده وحسب، ليسا مجرد قدیسين استعملن لهما الله في الظهورات الرمزیة في العهد القديم. هاتان الشخصیتان تختزلان العهد القديم نفسه: موسى الشريعة، وإليها الأنبياء. أمّا المسيح،

فكمال الشريعة والأنبياء (متى 5: 17).

موسی قد مات ومكان دفنه في جبل نبو، بينما احتاط إليها حیاً الى السماء لكي يعود ويهطل أیضاً في استعلان زمن خلاص الله بالمسيح يسوع. لذلك، في ظهورها مع يسوع على جبل التحلي هما يدلان على حضور المخلص، وعلى آله ابن الله الذي شهد الآب له بنفسه، رب الشفاعة، ورب العهددين القديم والجديد،

ونظم ولا قرار لها \* ونشعب عاملين. نشم فبارك، نضطهد فتحتمل \* يُشعّ علينا فتضضمَّنَّ. قد صرنا كأقدار العالم وكواسخ يستنجبها الجميع إلى الان \* ولست لأنجلكم أكتب هذا وإنما أعظمكم كأولادي الأحباء \* لأنه ولو كان لكم روة من المرشدین في المسيح ليس لكم آباء كثيرون، لأنني أنا ولدکم في المسيح يسوع بالإنجيل \* فاطلب اليکم ان تكونوا مقتدین بي.

### فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس

**الإنجيل** حتى الإنجيلي البشير، التلميذ الظاهر (متى 17: 14 - 23)

في ذلك الزمان دنا إلى يسوع إنسانٌ فجأة له وقال: يا رب أرحم ابني فإنه يعذب في رؤوس الأهلة ويتألم شديداً لأنه يقع كثيراً في النار وكثيراً في الماء \* وقد قدمته للتأميم ذلك فلم يستطعوا أن يشفوه \* فاجاب يسوع وقال: أنها الجليل غير المؤمن الأعوج، إلى متى أكون معكم؟ حتى متى أحتمكم؟ هلم به إلى إليها \* وانهروا يسوع فخرج منه الشيطان وشفى الغلام من تلك الساعة \* حينئذ دنا التلاميذ إلى يسوع على انفواه وقالوا له: لماذا لم تستطع نحن أن نخرجه؟ \* فقال لهم يسوع: لعدم إيمانكم. فإني الحق أقول لكم، لو كان لكم إيمان مثل جبة العرود لكتسم تقولون لهذا الجيل انتقل من هبنا إلى هناك فينتقل ولا يعتذر عليكم شيء \* وهذا الجنس لا يخرج إلا بالصلادة والصوم \* وإذ كانوا يتربّدون في الجليل قال لهم يسوع: إن ابن البشر مُرمع أن يُسلّم إلى أيدي الناس \* فيقتلونه، وفي اليوم الثالث يقوم.

وأفكاره الشخصية، ويتحقق أفكار الله ورغباته.

إن لم تقبل الكلمة فإنها لا تُرمم أحداً بيننا، بل هي كالشمس توسل أشتتها وتضيء العالم بأسره. فمن شاء عاش القدس بطرس المنشي في القرن الحادي عشر. يذكره المسكسار في 9 شباط، وهو يقول عن نفسه أنه راهب وأنه لا شيء. ترك مؤلفاً جمع فيه وياستطاعة الإنسان أن يشاهد.

الكسل، يود أن يغضض عينيه عن الاستعداد للحسن، والكسل الناجم عن التهاون تُنسية المعرفة فرقاً. فمن قلة الوعي يتجمّم التهاون، ومنه الكسل، ومنه السبيان تنجم الأذى، وهي حبّ غباثة الشخصية وأفكارنا الخاصة، وحب المللات وما يُنسى بحب المجد الباطل. ومن هنا حب المال، أصل كل الشرور، ومنه الشلّهي بأمور العجية، وهذه الجهل الشام لمواهب الله ولخطايا الخاصة.

### من أقوال القديس بطرس الدمشقي

عاش القدس بطرس المنشي في القرن الحادي عشر. يذكره المسكسار في 9 شباط، وهو يقول عن نفسه أنه راهب وأنه لا شيء. ترك مؤلفاً جمع فيه خلاصة خبرته الروحية الأصلية. إليكم ما قاله في المعرفة الإلهية:

المعرفة التي هي مبدأ كل صلاح ناتها من الله نفسه، أو من الكتب المقدمة عبر انسان او عبر ملاك، او ما ناله بالمعرفة الإلهية، حفظاً لنفس كل مؤمن، ونسمه أيضاً الصغير، اي ذكر وصايا المسيح الإلهية. لا تستقيم المعرفة ما لم يتعذر انسان فيها قراراً حمراً. هذا القوار الحمر هو مبدأ الخلاص: فالإنسان يترك رغباته